تقويم الطرائق التدريسية المستعملة عند مدرسي مادة اللغة العربية في المرحلة المتوسطة

م.د نغم شاكر جبار
وزارة التربية/ المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة /الأولى

استلام البحث: ٢٠١٩/٩/٨ **قبول النشر:** ٢٠١٩/١٠/٧ **تاريخ النشر: ٢ كانون الثاني ٢٠٢٠**

ملخص البحث

يرمي هذا البحث إلى تقويم الطرائق التدريسية المستعملة عند مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة ، و لتحقيق هدف البحث أتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته وإجراءات البحث، وحددت مجتمع بحثها بمدرسي ومدرسات اللغة العربية في المرحلة المتوسطة للعام الدراسي (٢٠١٧- ٢٠١٨م)، اختارت الباحثة عينة عشوائية شملت (١٥٥) مدرساً ومُدرسة لمادة اللغة العربية في المرحلة المتوسطة يمثلون نسبة قدرها (٤٠%) من المجتمع الأصلي، موزعين على مدارس تربية محافظة بغداد الرصافة الأولى، استعانت الباحثة بمختصين في مجال طرائق تدريس اللغة العربية .

أما أداة البحث فقد أعدت الباحثة المعايير التقويمية اللازمة لطرائق التدريس البالغ عددها (٧) معايير والتي يبلغ عدد فقراتها (٣٩) فقرة معيارية ، وحددت أمام كل فقرة ثلاثة بدائل متدرجة هي: (يمارس بصورة كبيرة ، يمارس بصورة متوسطة ، يمارس بصورة ضعيفة). وقد عالجت الباحة البيانات إحصائياً باستعمال الوسط المرجح والنسبة المئوية أسفرت الدراسة عدد من الاستنتاجات و منها:

١- ضرورة الاهتمام باستعمال طرائق التدريس الحديثة و المتنوعة .

٢- واقترحت الباحثة إجراء تقويم لطرائق التدريس المستعملة عند مدرسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية في ضوء الطرائق التدريسية الحديثة.

كلمات مفتاحية : التقويم، الطرائق التدريس، مدرسي اللغة العربية، المرحلة المتوسطة .

The Teaching Methods Used Calendar When Arabic Language Teachers in Middle

Dr. Nagham Shaker Jabar

Methods of Teaching Arabic Language

Ministry of Education / General Directorate of Education Rusafa / 1

Alathem Iraqi Mixed Secondary School

Naghansh88@gmail.com

Abstract

This research aims to evaluate the teaching methods used by intermediate Arabic language teachers. To achieve the goal, the researcher followed the descriptive-analytical approach. The research sample was limited to Arabic language teachers at intermediate school for the academic year (2017-2018) the researcher chose a random sample included (155) teachers which form a (40%) Of the original community at Baghdad/ Rusafa1th. The researcher has developed standards of teaching methods which are (7) standards with (39) paragraphs included three alternatives. The results showed the need to pay attention to the use of various modern teaching methods. Moreover, the researcher suggested making an evaluation of the teaching methods used by Arabic language teachers in middle school based on modern teaching methods.

Keywords: evaluation, teaching methods, teachers of Arabic, intermediate level

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث : : Problem of Research

نعزى تخلف طرائق التدريس في المدارس على الرغم من أهميتها، وخاصة في مادة اللغة العربية ، إلى أن المدرسين يتخوفون من استعمال الطرائق الحديثة في التدريس بسبب نظام الامتحانات وتوجيهات المشرفين التربويين الذين يقفون أحياناً أمام أي تجديد ، وهناك سبب آخر هو إن بعض المدرسين لا يعتقدون بأهمية الطريقة فهم يتصورون أن إلمام المدرس بمادته كاف ليحقق التعلم المطلوب لدى طلابه .

وإن إلمام المدرس بمادته إلماماً جيداً ليس كافياً ليكون مدرساً ناجحاً، فقد تكون مادته جيدة ولكنه ضعيف في كيفية إيصال المادة لطلبته؛ لعدم اختياره الطريقة المناسبة لذلك ، فلكي يكون المدرس ناجحاً عليه أن يكون ملماً بمادته التي يدرسها وبطرائق التدريس الجيدة .(جابر، وعايف، ١٩٧٧، ص٤٣) (رضوان، وآخرون،١٩٧٠، ص١٣٥)

وفي اعتقاد الباحثة أنه إضافة إلى هذه الأسباب قد يكون هناك سبب آخر للظاهرة سالفة الذكر، هو عدم إلمام المدرس بطرائق التدريس الحديثة، وعدم إيمانه بأهميتها في عملية التعليم والتعلم؛ لعدم متابعته المستمرة لنواحي التجدد في طرائق التدريس ومحاولة تجربتها والإفادة منها. وقد يكون المدرس ملماً إلماماً كافياً بطرائق التدريس الحديثة؛لكنه لا يستعملها ، أما بسبب عدم توافر الإمكانات اللازمة لتطبيق هذه الطريقة في بعض المدارس ، كعدم توافر بعض مصادر المادة في المكتبة المدرسية أو عدم توافر الوسائل التعليمية المطلوبة إلى غير ذلك .... وقد يرى المدرس سهولة عند استعماله لطرائق التدريس التقليدية، و ترى الباحثة أن عملية التدريس لمادة اللغة العربية السائدة حالياً في مرحلة الدراسة المتوسطة بمدارسنا تحتاج إلى التطوير والتحسين، فما يزال واقع هذه العملية تقليديا بالمقارنة بينه وبين المستجدات والاتجاهات المعاصرة التي طرأت على الجوانب المختلفة لتدريسها في السنوات الأخيرة ، وبات هذا الواقع محكوماً بطبيعة الإجراءات والممارسات النمطية التي يستعملها في أثناء عملية تدريسها، والمتمثلة في الاستعمال التقليدي لطرائق التدريس وأساليبها التدريسية، والاستعمال المحدود للوسائل والتقنيات التي تعاني التخلف في جانبيها نوعي والكمي، وممارسة النشاطات المصاحبة للمنهج في مجالات ضيقة والاستعانة في تقويم الطلبة بأساليب تعكس النمط التقليدي، الأمر الذي يدفع غالبية الطلبة إلى الانصراف إلى حفظ المعلومات والحقائق واسترجاعها كما جاءت في الكتب المقررة .

وممّا سبق تبلورت مشكلة هذا البحث في السؤال الآتي :

- **كيف نقوّم الطرائق التدريسية المستعملة عند مدرسي مادة اللغة العربية في المرحلة المتوسطة .**

أهمية البحث والحاجة إليه : Importance of Research

تنطلق أهمية البحث من تقويم طرائق التدريس المتبعة في تدريس مادة اللغة العربية في مدارسنا المتوسطة ، ولذلك لما لطرائق التدريس من أهمية كبيرة في عملية التربية والتعليم ، فهي التي تقوم بترجمة أهداف المنهج المدرسي إلى قيم واتجاهات ومفاهيم وميول يراد تحقيقها في العملية التربوية ، و تحدد مدى نجاح المدرس في تحقيق التعلم المطلوب لدى طلبة، وميل الطلبة أو كرههم للمادة الدراسية (الأبراشي، ١٩٨٥، ص٩٤) .

والطريقة الصحيحة والجيدة تستطيع أن تعالج الكثير من قصور المنهج وضعف الطلبة وصعوبة الكتاب المدرسي، و التي توصل المدرس إلى الأهداف التي يرمي تحقيقها بأقل وقت وأيسر جهد من (المدرس والطالب). (مرسي، ١٩٨٥، ص٥١-٥٤)

وإنّ لطرائق التدريس التي يتبعها المدرس تأثيرها الكبير على عملية تعلم الطلبة فقد تكون الطريقة تقليدية تؤدي إلى عدم المشاركة الفعّالة من قبل الطالب في عملية تعلمه والتجائه إلى الحفظ والتسميع فقط دون الفهم . وقد تكون الطريقة تراعي مستوى نمو الطلبة وحاجاتهم ، وقدراتهم وخبراتهم السابقة، وتهتم بنشاطهم الفردي المتنوع، وتطبيق ما تعلموه في حياتهم اليومية فيصبح التعلم هنا أكثر عمقاً، واستدامة (وافي،١٩٥٥ ، ص٥١) . وهناك عدة طرائق للتدريس تختلف الواحدة منها عن الأخرى ، وكل واحدة منها تصلح لبعض المواد ولبعض المواقف التعليمية دون أخرى فالمدرس الناجح هو الذي يختار الطريقة التي تتناسب وطبيعة المادة التي يدرسها ، والموقف التعليمي ، ومستوى نضج الطلبة العقلي . (وزارة التربية /الجمهورية العراقية، ١٩٨٦ص ٣٨)

لقد تنوعت وتطورت طرائق التدريس على مر العصور بظهور المفكرين في مجال التدريس والمناهج، ومن مختلف حضارات العالم في الدراسة والبحث وان نتاجاتهم أخذت تمر بمراحل متعددة وان كل منها سادت في مدة زمنية معينة فرضتها طبيعة تلك المدة وظروفها، و أنما جاءت انعكاسا لفلسفة تربوية تعليمية سواء منها ما يتعلق بنظريات اللغة أو بنظريات التعلم أو ما يتعلق بالفلسفة الاجتماعية التي تبناها المجتمع إضافة إلى ذلك إن هذه الطرائق قديمها وحديثها لم يتوقف استعمالها بل مازالت سائدة في مختلف دول العالم، والغاية منها العملية التعليمية فاخذ على كل منهم يقدم أفكاره ويضيفوا إلى أفكار سابقيهم من اجل تحقيق التعلم المنشود. (حمدان،١٩٨٨، ص٥١)

وترى الباحثة بأنه مثلما كان للتربويين نظرتهم للمنهج قديما وحديثا فالطريقة أيضاً قد تأثرت بهذه الأفكار فأصبح لها معنى قاصر وشامل فالمعنى القاصر أو الضيق للطريقة ينظر إلى الطريقة كونها خطوات محددة يتبعها المدرس لتحفيظ الطلبة المادة العلمية، ولكن المعنى الشامل أو الواسع للطريقة لا يقف عند هذا الحد بل يصل ليشمل تأثيره على المتعلم وعلى نموه ككل وعلى بيئته وعلى تهيئة الجو المناسب لتعلمه، وعلى المدرس، والمنهج، وبذلك يصبح المنهج مادة وطريقة، والمفهوم الواسع هو الذي تتطلبه العملية التعليمية الصحيحة.

(جابر وعايف،١٩٧٠،ص٤٤-٤٥) ولم يثبت البحث النظري والتطبيقي في مجال التربية والتعليم وعلم النفس أفضلية طريقة معينة بشكل عام في التدريس بل لكل طريقة أهدافها في مدة زمنية معينة والسبب في ذلك يعود

إلى أن عملية التعلم والتعليم معقدة تتدخل في نجاحها وفشلها عناصر متشابكة ومن الصعب أن تتشابه عند المدرسين، فضلا عن ذلك اختلاف المدرسين من زمن إلى آخر. وخلافا لما يعتقده البعض، فانه لا توجد طريقة واحدة، صالحة لكل موضوع أو لكل زمان ومكان أي أنه ليس هناك ثمة طريقة مثلى تتناسب مع جميع ظروف مجتمعات من طلبة وأساتذة، إذ إن لكل طريقة مزايا و أوجه قصور.(يونس وآخرون،١٩٨٧،ص٩٧)، (عبيدات،٢٠١٣، ص١٠٩) وان هناك طرائق وأساليب تدريسية متعددة ومتنوعة يستعمل منها المدرس ما يتلائم وطبيعة الدرس وأهداف تدريسه ومستوى نضج وخبرة الطلبة وظروف المدرسة التعليمية. التي بدورها تسهل عملية التعلم على الطلبة داخل المدرسة وخارجها.(الأمين،١٩٨٨،ص١٠٦) فضلا عن ذلك أداء المدرس في المواقف التدريسية من طريق التفاعل بين المدرس والمتعلم والإعداد المسبق للخطة التدريسية ومن ثم التقويم (Good,1973, p : 88) .

إذن فمعيار التعليم في مهنة التدريس هو ماذا نستطيع أن نفعل لا ماذا نعرف . ويقول الإمام الغزالي (العلم بغير عمل لا يكون).

فمن الضروري في تعليم اللغة للناطقين بها أو لغير الناطقين الأخذ في التركيز على طرائق التدريس لان الطريقة التدريسية هي وسيلة تتبع لإفهام الطلبة أي درس من الدروس، ولطريقة التدريس أثر كبير في تحسين وإنجاح التعليم أو إخفاقه (الابراشي ،١٩٨٥،ص٢٦٧) ويقول الإمام علي (عليه السلام) "هذه القلوب تمل كما تمل الأبدان فابتغ لها طرائق الحكمة " وجاء في الأثر أيضاً بان يعطي المعلم الطالب ما يناسب ذكائه "ان لهذه القلوب تنافرا كتنافر الوحش، فتألفوها بالاقتصاد بالتعليم والتوسط في التقديم ، لتحسن طاعتها ويدوم نشاطها"، ولقد أشار (هيرد) إلى أن المادة وطريقة التدريس يعتمد كل منهما على الآخر، فالمادة الدراسية تكتسب أهميتها من أهمية الطريقة. (الدليمي ،١٩٩٩،ص٣١)

لقد أكد المربون أهمية إلمام المدرس بأصول التدريس منذ زمن بعيد فهذا ابن خلدون يشير إلى سوء استخدام اغلب مدرسي عصره لطرائق التعليم وجهلهم بأنواع الطرائق التي تتخللها المناقشات الجادة والمثمرة والتي تكون اقرب إلى المنهج وفكر المتعلمين فيقول (وقد شاهدنا كثيرا من المعلمين لهذا العهد الذي أدركنا ، يجهلون طرق التعليم و أفادته) (ابن خلدون،١٩٧٥،ص٥٣٣) ، وقد أكد ابن خلدون أيضا أن التعليم صناعة تحتاج إلى دراية وتدرب ومران ومعرفة وتصرف سليم ، وهي تستلزم أشخاصًا لهم صفات ترقى إلى الرسالة التي يؤدونها حتى تكتمل أهليتهم ، وان التدريس يلزم على المدرس استخدام الطرائق كافة فهو يقول(مما يدل على ان تعلم العلم صناعة اختلاف الاصطلاحات فيه، ومن أهم ما يلزم في العلم فتق اللسان بالمحاورة والمناظرة، وملازمة المجالس العلمية) (احمد،١٩٨٦،ص٢٠٦)

وتعد طرائق التدريس إحدى عناصر المنهج بمَفهومه الواسع أو الحديث ، وبناء على ذلك يمكن عد التعلم همزة وصل بين المتعلم وعناصر المنهج والطريقة، بهذا الشكل تضمن المواقف التعليمية التي تتم داخل الصف التي ينظمها ، المدرس والأسلوب الذي يتبعه في ذلك، ومن ناحية أخرى ينبغي أن يجعل المدرس درسه مرغوبا

من الطلبة من خلال طرائق التدريس التي يتبعها في استثارة فاعلية الطلبة ونشاطاتهم بحيث لا يكونوا سلبيين يتلقون المعلومات من المدرس فقط ، وعليه فأن أهمية طريقة التدريس تتجلى من كونها أساسية لكل من المدرس والمتعلم والمنهج ، فبالنسبة للمدرس نجد أن الطريقة تعينه على تحقيق أهداف الدرس محرراً من طريقها اقتصادا في الجهد والوقت وتحقيق أهداف الدرس، وبالنسبة للمتعلم فان أهميتها تتحقق من طريق متابعة المادة الدراسية بتدرج مريح والانتقال المنظم من فقرة إلى فقرة أخرى، أما بالنسبة للمنهج فان الهدف الأساس من التعليم هو توصيل المادة الدراسية إلى الطلاب وإحراز تعلم جديد وتطوير المهارة .

(التميمي،٢٠١٠م، ص٣٢-٣٣)

ويعد التقويم عملية لازمة لأي مجال من مجالات الحياة فهو حتمي للتدريس في الفصل كما هو حتمي في مجالات النشاط الأخرى جميعها ،وتظهر الحاجة للتقويم عندما نريد إصدار أحكام معينة، مهما كانت المهمة التي نريد إصدار الحكم بشأنها.(أبو علام،١٩٨٧، ص٣٨)

ولقد أهتم التقويم في الماضي في مجال واحد يتعلق باستيعاب الطلاب للمعلومات وكانت وسيلته في ذلك مجموعة من الاختبارات المتنوعة التي تقيس مدى تحصيل الطلبة في هذه المعلومة .

أما التقويم في العقود الأخيرة ، فقد أصبح يركز على جميع جوانب النمو لدى الطلبة من جهة، كما أصبح يهتم أيضا بجميع جوانب العملية التربوية ، والعوامل المؤثرة فيها من جهة أخرى فأمتد ليشمل الأهداف التربوية العريضة وتقويم مكونات، المنهج بما يشمل عليه من مقررات وكتب دراسية وطرائق تدريس ووسائل وأنشطة تعليمية ..الخ، هذا زيادة على اهتمام التقويم بالمدرس جنبا إلى جنب مع الطالب، والمشرف الفني والمباني المدرسية ، وغيرها من مكونات العملية التربوية. (كاتوت، ٢٠٠٩ ، ص٩٦)

وترى الباحثة مهما كان المنهج متقننا إلا انه يعتمد على المدرس في إيصال المادة إلى الطلبة فتقويم أداء المدرسين خطوة أساس في التوجيه التعليمي الحالي والتوجيه في المستقبل، فهي تؤكد تقديرنا لفعالية التدريس وأثره ، وتجعلنا نشك في قيمة المناهج التعليمية، والطرائق التدريسية، والمواد الدراسية، مما قد يدفعنا لأن نتعهدها بالتعديل والمراجعة، أو نرفضها بوصفها عديمة الجدوى. كما أن النتائج التي نحصل عليها بوساطة التقويم قد تثبت في المدرسين نوعاً من الشعور بالأمن النفسي بما يزيد من قدرتهم في دعم المدارس ورفع مستواها، وقد تحفزنا لإجراء التحسينات التي نرغب فيها، فضلا عن تمكّن المدرّسين من الاستجابة لنو احي النقد في المدرسة، ويجعلهم يتعاونون لتلافي نواحي النقص والقصور.

وقد اختارت الباحثة الطرائق التدريسية المستعملة عند مدرسي مادة اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في محافظة بغداد ؛ لأنها واحدة من المحافظات التي جرت فيها تعيين الكثير من مدرسي ومدرسات مادة اللغة العربية الجدد قليلي الخبرة، وهذا يستدعي الحاجة الماسة إلى تقويم الطرائق التدريسية المستعملة عند مدرسي ومدرسات مادة اللغة العربية في المرحلة المتوسطة التي لها شأن كبير في تطوير العملية التعليمية.

ومما سبق تبرز أهمية هذا البحث في الآتي :

١- توافر هذه الدراسة أداة لتقويم طرائق تدريس اللغة العربية يستفيد فيها العاملون في مديرية المناهج في وزارة التربية .

٢- أن هذا البحث هو دراسة تقويمية لواقع تدريس مادة اللغة العربية في مدارسنا المتوسطة من حيث أهداف وطرائق تدريس المادة ، بغية التعرف على مواطن القوة والقصور فيها ولغرض معالجتها وتطويرها، وذلك لان عملية تطوير أي جانب من جوانب المجتمع ينبغي أن يقوم على أساس دراسة علمية منهجية ، ومن متطلبات هذه الدراسة العملية المنهجية القيام بعملية (تقويم) تساعدنا على تشخيص وإصدار أحكام وقرارات حول جوانب الامتياز والقصور.

٣- أن عملية تقويم واقع تدريس اللغة العربية لم تتوافر لها أي بحث أكاديمي لدراسته دراسة ميدانية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات في مادة اللغة العربية ، لكونهم أولى الناس بمعرفة واقع تدريس هذه المادة ، ولهذا رأت الباحثة ضرورة التعرف على وجهات نظرهم في عملية تقويم واقع تدريس مادة اللغة العربية ومقترحاتهم لتحسين تدريس هذه المادة .

٤- لم تجر دراسة سابقة بحسب علم الباحثة حاولت الكشف عن تقويم الطرائق التدريسية المستعملة عند مدرسي مادة اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في العقدين الأخريين .

هدف البحث : The Aim of Study

يرمي هذا البحث إلى " تقويم الطرائق التدريسية المستعملة عند مدرسي مادة اللغة العربية في المرحلة المتوسطة ".

حدود البحث : Limits of The Study

١. مدرسي ومدرسات مادة اللغة العربية .
٢. المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنين والبنات التابعة لمديرية تربية بغداد الرصافة الأولى، للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩م.

تحديد المصطلحات : Determine The terms

أولًا : التقويم Evaluation

التقويم اصطلاحاً عرفهُ كلٌّ من:

١- ريمرز (Remmers,1965) : "عملية مستمرة ومهمة يقصد بها تثمين أهداف التدريس والطرائق والمناهج والوسائل التعليمية المستعملة في التدريس لمعرفة درجة فاعليتها" (Remmers,1965,p:10)

٢- (بركات، ١٩٨٣م) : " مجموعة الإجراءات العلمية التي تهدف إلى تقدير ما يبذل من جهد لتحقيق أهداف معينة في ضوء ما اتفق عليه من (معايير) والحكم على مدى فاعلية هذه الجهود وما يصادفها من عقبات

في التنفيذ بقصد تحسين الأداء ورفع الإنتاج بما يساعد على تحقيق هذه الأهداف " (بركات، ١٩٨٣، ص٢٩)

٣- (الحيلة، ٢٠٠٩م) : "عملية منهجية منظمة ومخططة تضم إصدار الأحكام على السلوك أو الفكر أو الواقع المقيم " (الحيلة ، ٢٠٠٩م، ٣٤٦)

التعريف الإجرائي : بأنه عملية جمع معلومات وبيانات وتصنيفها وتحليلها وتفسيرها لاستخدامها لغرض إصدار أحكام تتعلق باستعمال الطرائق التدريسية المستعملة في تدريس مادة اللغة العربية في المرحلة المتوسطة (عينة البحث).

ثالثاً: طرائق التدريس :Teaching Methods:

اصطلاحاً: عّرفهُ كلٌ من:

١.(آل ياسين، ١٩٧٤م) : "سلسلة فعاليات منظمة يديرها المعلم في الصف لتوجيه انتباه الطلبة عن طريق التفاعل فيما بينهم لتؤدي بهم إلى عملية التعلم" (آل ياسين، ١٩٧٤، ص٧٥)

٢. (أحمد،١٩٨٦م): " الأسلوب الذي يستخدمه المعلم في معالجة النشاط التعليمي ليحقق وصول المعارف إلى تلاميذه بأيسر السبل وأقل الوقت والنفقات " (أحمد، ١٩٨٦، ص٦)

تعرف الباحثة إجرائياً :سلسلة من الأنشطة والفعاليات التي يستعملها مدرس مادة اللغة العربية داخل الصف ليزودهم بالمعلومات والخبرات ويغرس في طلبته القيم ويدربهم على اكتساب المهارات ويساعدهم في تحقيق التعلم في أسرع وقت وأقل جهد .

رابعاً : المرحلة المتوسطة :

تعريف وزارة التربية: "هي المرحلة التي تلي المرحلة الابتدائية وتسبق المرحلة الإعدادية ومدتها ثلاث سنوات وتشغل على سنوات العمر بين (١٢-١٤سنة) وهي مكملة لما يدرسه الطالب في المرحلة الابتدائية وتزوده بالمعلومات أوسع مما درسه في اللغة والثقافة العامة". (جمهورية العراق ،وزارة التربية،٢٠١١، ص٧)

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

أولاً: طرائق التدريس: توطئة

تتنوع طرائق التدريس الحديثة تبعاً لتغير النظرة إلى طبيعة عملية التعليم فبعد أن كانت تعتمد على الحفظ والتسميع اتسعت لتشمل المستويات الإدراكية المعرفية مما يتطلب إيجابية المتعلم في التعليم بهدف إظهار قدرة الطلبة الكامنة والارتقاء بها ولم تعد الأساليب التقليدية في التدريس تلائم الحياة المعاصرة، ولذلك ظهرت نظريات تربوية عديدة تساعد على اكتساب العديد من المهارات العقلية والاجتماعية والحركية وتتمثل مهمة المدرس الحديث وفقاً للطرائق الحالية في إتاحة الفرصة للمتعلمين لتحصيل المعرفة بأنفسهم، والمشاركة بفاعلية في كافة أنشطة التعليم، والإقبال على ذلك برغبة ونشاط حتى يعتادوا الاستقلال في الفكر والعمل والاعتماد على الذات .(زاير، وآخرون، ٢٠١٢، ص ٣٥)

تاريخ تطور طرائق التدريس :

نشأت فكرة الطريقة معتمدة أساساً على الملاحظة والمحاكاة، فالإنسان البدائي كان ينقل خبراته إلى غيره بطريقة المحاولة والملاحظة، ولكنه على الرغم من طريقة تفكيره الساذجة كان يدرك سر النجاح في نقل بعض الخبرات وأسباب إخفاق بعضها الآخر. و وجد إذا نقل خبرته إلى التعلم بطريقة مشوقة واضحة جذابة تأثر بها، وإذا نقلها إليها بطريقة جافة فاترة أو غامضة مضطربة لم يتأثر بها .

لقد تطورت طرائق التدريس شيئا فشيئاً شأنها أية ظاهرة في الحياة تبدأ بسيطة سطحية ولكنها بعد مدة من الزمن القصير أو البعيد تضرب بجذورها الأرض ، وتأخذ مدياتها العلمية التي تعزز من وجودها ، فتصبح آنذاك ظاهرة يستشهد بها العلماء والباحثون وطلبة العلم..فبينما كانت الطريقة في المجال المادي وحده امتدت إلى المجال ، وكانت سطحية ثم ظهر من ورائها عناء التفكير وذكاء المحاولة. ولعلها قطعت أماداً طويلة قبل أن يصحو العالم على طريقة المصريين القدامى في تعليم الحساب، تلك الطريقة التي امتدحها(أفلاطون) ، والتي وصلت إلى الأساليب الحديثة في تعليمه، وثبت منها أنهم كانوا يعتمدون فيها إلى المشوقات الحسية .

ولقد كانت هناك طريقة (سقراط) التي سميت بالطريقة السقراطية أو الحوارية. وكانت أيضاً لكل من (أفلاطون) و(أرسطو) طريقته، بل كانت كل منهما مدرسته . (زاير، وإيمان، ٢٠١١م، ص٨٦)

قد بقي مفهوم الطريقة حتى منتصف القرن السادس في أطار التلقين والإلقاء والمناقشة والحوار. واتجهت بعد هذا التاريخ اتجاهاً روحياً في ظل تربية الكنيسة، في حين نجد التربية الإسلامية التي ظهرت في ظلام العصور الوسطى واعتمدت في طريقتها على أسلوب التعليم على أساس الخبرة ، لأن أخلاق الإنسان لا تتكون عمليا إلا بالأفعال التي يمارسها إلى جانب الوعظ والحفظ . واستمر تطور الطريقة حتى ظهرت في عصر التنوير في أوربا طريقة روسو الطبيعية ، وطريقة الحواس للمربي السويسري (بستالوتزي) ، وطريقة المحاولة واللعب للمربي

الألماني (فروبل) . ثم ظهرت طريقة (هربارت) ذات الخطوات الخمس ، فطريقتا (جون ديوي) في حل المشكلات والتعليم على أساس الخبرة.

وهكذا تتابع التطور الطريقة وظهرت طريقة المشروع وطريقة الوحدات وغيره من طرق التدريس. أما في القرن العشرون أصبح التدريس علماً له قواعده وأصوله التي ترتكز على مقررات علم النفس العام، وعلم النفس التربوي ، والتربية، وعلم الاجتماع، والإشراف والإدارة والوسائل ...وغير ذلك . وأصبح التدريس يعني نشاطاً مخططاً و موجهاً إلى تعديل سلوك المتعلمين نتيجة للخبرة والتجريب .

وأصبحت طرائق التدريس تتألف في جوهرها من ترجمة الأغراض والمحتويات التربوية العامة إلى خبرات إنسانية في المواقف التعليمية. و وظيفتها الأساسية تنظيم هذه المواقف بما يؤدي إلى تنمية القدرة على التعلم وتمكن المتعلمين من ممارسته اعتماداً على جهودهم الذاتية .(جامل ، ٢٠٠٠، ص١٠٩)

مواصفات الطريقة الناجحة

إن اختيار طريقة تدريس تلائم أفراد معينين لتعلم شيء ما، يعد علمًا وفناً ولا يجيده إلا المؤهلون لذلك فالشهادة والدرجة العلمية التي يحملوها الأفراد، لا يمكن وصفها جوازمرور يضفي على من يحملها إجادة التدريس ، فقد أثبتت الدراسات المتعددة حاجة ممارسي التعليم في المدارس إلى التأهيل التربوي يعينهم على تسهيل عملية عرض المادة واستفادة المتعلمين منها. (طاهر، ١٩٨٩ :ص١٦٣)

فطريقة التدريس تكمن أهميتها في ثلاثة جوانب أساسية هي : المدرس ، والطالب ، والمادة الدراسية .

١. بالنسبة للمدرس نجد ان الطريقة التدريسية تعينه على الوصول إلى أهدافه بوضوح وتسلسل منطقي ، محرزا عن طريقها اقتصاد في الجهد والوقت ، مما ، جعله قادرا على المطاولة ، والاحتفاظ بحيويته وطاقته لإفادة الآخرين بفاعلية اكبر ، كما إنها تتيح فرصة استغلال الوقت المتوفر أفضل استغلال .
٢. أما بالنسبة للطلبة ، فأنها تتيح لهم إمكانية متابعة المادة الدراسية بتدرج مريح ، كما أنها توفر لهم فرصة الانتقال المنظم من فقرة إلى فقرة أخرى بوضوح تام ، و بخاصة بعد تعرفهم على الأسلوب التعليمي الذي يعتمده المدرس في تدريسه فيتحقق الاتصال الجيد بينه وبينهم.
٣. أما من حيث أهميتها للمادة الدراسية ، فإن الهدف الأساس من التعليم كما هو معروف ، هو نقل (المادة ،المعلومات، المعارف، العلم، المهارات) إلى الطلبة ، بهدف تنمية شخصياتهم للإسهام في تنمية المجتمع فيما بعد ، وعلى ذلك فان التدريس ينبغي أن يقود إلى إحراز شيء جديد ، أو تطوير مهارة ما لأن التعليم يسعى لتحقيق التعلم ، ويهدف إلى إيصال الحقائق والمهارات إلى المتعلم والتأكد من أنها فهمت واستوعبت . فكلما كانت الطريقة ملائمة للمتعلمين من حيث التوقيت والمستوى والأسلوب والوسائل، كانت كمية المادة المستوعبة ونوعيتها، وكفايتها التعليمية أعمق وأدق وأكثر ثباتاً وأرقى مستوى. (الجبوري، ٢٠١٣، ص١٠٧)

معايير اختيار طريقة التدريس

من هذه المعايير أسئلة تتعلق بتقويمها :

١. هل لطريقة التدريس أهداف واضحة محددة تسعى لتحقيقها ؟
٢. هل تقتصر على أسلوب المحاضرة أم تتعداه إلى استعمال طرائق أخرى ؟
٣. هل تكسب الطلبة مهارات عقلية، وحركية ، واتجاهات إيجابية وتنمي شخصيتهم ككل ؟
٤. هل تستعمل الوسائل التعليمية كوسائل معينة في التدريس ؟
٥. هل تعرض المعلومات بتسلسل منطقي وفق مبدأ معين من السهل إلى الصعب مثلاً؟
٦. هل تعد المتعلمين إلى تعلم جديد وتوسع آفاقهم إلى أفاق أوسع في المعرفة ؟ (زاير ، ويونس، ص٦٩، ٢٠١٢م)

مميزات الطريقة التدريسية الجيدة :

على الرغم من ان الطريقة الجيدة في موقف تدريسي معين قد لا تكون كذلك في موقف آخر لوجود متغيرات ومستجدات عديدة تتدخل في عملية التدريس فتؤثر في الطريقة وأساليبها ؛ فان طريقة التدريس بالتأكيد ستكون أحد عناصر اتصال التدريسي والطالب والمادة ويمكن إجمال مميزات الطريقة الجيدة بما يأتي :

١. قادرة على تحقيق هدف تربوي وتعليمي .
٢. تتلاءم مع قدرات وقابليات المتعلمين
٣. تستثير دافعيه المتعلمين
٤. إمكانية استعمالها في أكثر من موقف تعليمي .
٥. –تتيح استعمال وسائل ومواد تعليمية عديدة
٦. –إمكانية تعديلها على وفق الظروف المادية والاجتماعية للتدريس (محمد،١٩٩١،ص ٥٦)٧
٧. تراعي المتعلم ومراحل نموه وميوله
٨. –تستند إلى نظريات التعلم وقوانينه .
٩. تراعي خصائص النمو للمتعلمين الجسمية والعقلية . (جامل ، ٢٠٠٠، ص١٢٠)

ثانياً : دراسات سابقة

١- دراسة سلمان (١٩٨٧م)

أجريت الدراسة في العراق وهدفت إلى " تقويم الطرائق التدريسية والوسائل التعليمية وأساليب الامتحانات المستعملة في تدريس مادة الجغرافية في مرحلة الدراسة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين والمدرسات" وهل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المدرسين ؟ مدرسات ؟ وما المقترحات التي يقدمها المدرسون والمدرسات لتطوير الطرائق التدريسية والوسائل التعليمية وأساليب الامتحانات المستعملة في تدريس مادة الجغرافية في المرحلة المتوسطة وتحسينها ؟ بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (١٦٠) مدرساً ومدرسة موزعين على (١١٨) مدرسة في (٥٧) بنين و (٦١) للبنات. استعمل الباحث الاستبانة أداة لجمع البيانات والمعلومات المطلوبة، وقد احتوت على(٦٩) فقرة . استعمل الباحث عامل ارتباط بيرسون لحساب الثبات واستعمال الوسط المرجح والوزن المئوي ومربع كاي لمعالجة البيانات إحصائيا .والنتائج الدراسة أولا :الطرائق التدريسية ١- التركيز في استعمال الطرائق التقليدية في تدريس الجغرافية لدى أغلبية مدرسيها.٢-اهتمام مدرسي الجغرافية بربط الأحداث الجارية والقضايا المعاصرة بمادة الجغرافية.٣ تأثير الطرائق تدريسية المستعملة في تدريس المادة بأسئلة الامتحانات العامة.٤-اهتمام مدرسي الجغرافية بوضع الخطط اليومية لتدريس المواضيع الجغرافية. ٥- ضعف الإمكانات المتوافرة في المدارس لتطبيق طرائق التدريس الحديثة، فضلا عن قلة استعمالها من قبل مدرسي الجغرافية. ثانياً: الوسائل التعليمية: ١- غالبية مدرسي الجغرافية يفضلون استعمال الوسائل التعليمية الجغرافية في تدريس المادة. ٢- ملاءمة الخرائط الجغرافية المتوفرة لمستويات الطلبة. ٣- الجغرافية قيام بعض مدرسي الجغرافية بإعداد بعض الوسائل التعليمية الجغرافية.٤- قلة توافر الكتب والمراجع والمجلات التي تهتم بمادة الجغرافية في المكتبات المدرسية. ٥ - قلة وجود أماكن مخصصة لعرض الوسائل التعليمية الجغرافية وحفظها. ثالثا: أساليب الامتحانات:٦- اعتماد مدرسي الجغرافية عند تقويم تحصيل طلبتهم بمادة الجغرافية على الامتحانات الحريرية المقالية وضعف استعمالهم للامتحانات التحريرية الموضوعية . ٧-اعتماد اغلب مدرسي الجغرافية على الأسئلة الامتحانية التي تعتمد على تذكر المعلومات والحقائق الجغرافية أكثر من اعتمادهم على الأسئلة الامتحانية التي تقيس قدرة الطلبة على الفهم والتفكير واكتساب المهارات. (سلمان، ١٩٨٧ص٦- ٨٩)

٢- دراسة (غزال، ١٩٨٨)

أجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت إلى تقويم برنامج تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، شملت عينة البحث المجتمع الأصلي للدارسين والتدريسيين في معهد تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها التابع لكلية الآداب / الجامعة المستنصرية في العراق وعددهم(٤٠) دارسا وبحسب مستوياتهم الثلاثة المبتدأ والمتوسط والمتقدم أما الهيئة التدريسية فقد بلغ عددهم الكلي(١١) مدرساً، اعتمد الباحث المقابلة مع الدارسين الأجانب الذين لا يجيدون اللغة العربية واستبانتين للدارسين والمدرسين، استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:- (النسب المئوية، معادلة نسبة الاتفاق، الوسط المرجح، الوزن المئوي، مربع كاي)

نتائج الدراسة

١- اجمع الدارسون وبمستوياتهم الثلاثة عدم مراعاة المنهج للفروق الفردية بينهم ٠

٢- أكد جميع الدارسين بان اللغة الفصيحة هي المستخدمة في التدريس

٣- بين دارسو المستوى الابتدائي على ضرورة جعل مهاراتي الاستماع والقراءة في المقدمة أما المستوى الوسط فقد اتفقوا مع المستوى المبتدي على إضافة مهارة الكتابة أما المستوى المتقدم فقد بينوا بان تكون مهارة الكتابة هي (الأولى تليها مهارة الاستماع)

٤- أكد المدرسون بان البرنامج لم يحقق الأهداف التي وضع من اجلها

٥- لا يوجد ارتباط بين المادة وحاجات الدارسين اليومية

٦- صعوبة نطق الأصوات الآتية (ح،خ،ض،ط،ط١،ع،غ) من قبل الدارسين (غزال، ١٩٨٨، ص ١١-٩٩)

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

اعتمدت الباحثة منهج البحث الوصفي لملاءمته لهدف هذا البحث ويتضمن هذا المنهج الإجراءات الآتية :

أولاً – مجتمع البحث وعينته :

١ – مجتمع البحث :

يتألف مجتمع البحث من مدرسي ومدرسات اللغة العربية في المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة(الأولى) ، والبالغ عددهم (٤٩٩)* .

ثانيا: عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث الحالي بطريقة عشوائية من المدارس الموزعة في تربية الرصافة الأولى، وبواقع (١٥٠) مُدرسًا ومدرسة لمادة اللغة العربية في المرحلة المتوسطة والثانوية .

ثالثاً : تحديد المعايير التقويمية لطرائق التدريس

لكون البحث يهدف إلى تقويم طرائق التدريس المستعملة عند مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة، أعدت الباحثة معايير لهذا الغرض.

وقد اعتمدت الباحثة في بناء تلك المعايير على الإجراءات الآتية

١. توجيه استبانة مفتوحة إلى عينة من الخبراء والمحكمين المتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية ومناهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم بلغت (١٣) فردا لتحديد المعايير التقويمية لطرائق التدريس لمدرسي مادة اللغة العربية للمرحلة المتوسطة(ملحق١)
٢. الاطلاع على بعض الدراسات ذات الصلة بالموضوع واهم النتائج التي توصلت إليها في تحديد المعايير التقويمية لطرائق التدريس
٣. الاطلاع على بعض الأدبيات العربية والأجنبية التي اهتمت بموضوع المعايير التقويمية لطرائق التدريس.
٤. الاطلاع على كتاب مادة اللغة العربية للمراحل الأول والثاني والثالث المتوسط لاستقراء انسب الطرق التدريسية التي تتلاءم مع هذه المناهج الدراسية.
٥. خبرة الشخصية للباحثة لكونها مدرسة لمادة اللغة العربية للمرحلة المتوسطة ولمدة خمس عشرة سنة.
٦. وبناء على ما تقدم حددت الباحثة (٧) معايير التي ينبغي توافرها في طرائق التدريس المستعملة عند مدرسي مادة اللغة العربية، وهي (تحقيق الأهداف ، التخطيط المسبق لاختيار الطريقة ، امتلاك مهارات الأداء

* حسب إحصائية مديرية التخطيط التربوي وزارة التربية العراقية / التقرير السنوي.

(التمهيد– تنويع المثيرات– الغلق)، (التنويع في طرائق التدريس ، تنشيط المتعلمين ، تنمية أنماط التفكير، مراعاة الفروق الفردية)

رابعاً: الصدق الظاهري لمعايير التقويم

يعد الصدق من الشروط الضرورية التي ينبغي توافرها في الأداة التي تعتمدها أي دراسة وأداة البحث تكون صادقة إذا كان بمقدورها ان تقيس فعلا ما وضعت لقياسه. والصدق أنواع منه الصدق الظاهري الذي يفيد في اكتساب ثقة المفحوص واقتناعه بأن الأداة و حقيقية تقيس ما يراد قياسه، ولذلك يتعاون مع الباحث (عيسوي،١٩٨٣، ص٩٤)

ولغرض التحقق من صلاحية المعايير التقويمية اعتمدت الباحثة على استخراج الصدق الظاهري لها، وذلك بعرض قائمة بتلك المعايير بصيغتها الأولية على لجنة المحكمين والمتخصصين لمادة اللغة العربية في المناهج وطرائق التدريس العامة ، وطرائق التدريس اللغة العربية، والتربية و علم النفس، والقياس والتقويم بلغت(١٣) خبيرا (ملحق/١)، طلبت منهم تحديد مدى صلاحية المعايير ومدى تغطيتها لمفهوم التقويم، إبداء آرائهم حول صياغة المعايير ووضوحها، وقد حظيت بعض هذه المعايير بالقبول التام، وإجراء بعض التعديلات اللغوية الطفيفة، إذ حصلت على نسبة ٩٥% .

وفي ضوء ذلك بنيت الباحثة الاستبانة في صورتها الأولية التي احتوت على (٣٩) معيارًا موزعة على سبعة مجالات.

وتم توزيع الاستبانة على المدرسين والمدرسات عن طريقين(الأول: شعبة الدراسات والبحوث التابعة لمديريات التربية ، الثاني توزيع الباحثة نفسه للاستبانات إلى عينة البحث)

جدول (١) وكانت إجابات المدرسين والمدرسات لكل فقرة

التصنيف	يمارس بصورة جيدة	متوسطة	ضعيفة
النقاط	**٣**	**٢**	**١**

خامساً: صدق أداة البحث

تعد الأداة صادقة إذا استطاعت أن تقيس فعلا الشيء الذي وضعت من اجله(أحمد،١٩٦٠،ص١٨٨)، ومن اجل التحقق من صلاحية الفقرات من حيث الشمول و وضوح الصياغة؛ لإيجاد الصدق الظاهري الذي يعده من الشروط الأساسية والضرورية التي يفترض أن تتوافر في أداة البحث، لذا قامت الباحثة بعرض فقرات الاستبيان على لجنة من الخبراء والمتخصصين في طرائق التدريس العامة وطرائق تدريس اللغة العربية والقياس والتقويم بلغت (١٣) خبيرا (ملحق/١) ليحللوا الفقرات، ويبيّنوا آراءهم في مدى ملاءمتها وصلاحيتها لقياس ما وضعت

من أجل قياسها، وعدت كل فقرة صالحة عندما تكون قيمة مربع كاي المحسوبة دالة عند مستوى (٠,٠٥)، وهي توازن نسبة (٨٠٪) من عدد الخبراء، والجدول(٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢) نتائج اختبار مربع كاي لآراء الخبراء حول صلاحية فقرات الاستمارة

المكونات	عدد الفقرات	الفقرات	الموافقون	النسبة	قيمة كا٢ المحسوبة	قيمة كا٢ الجدولية	مستوى الدلالة
تحقيق الأهداف	٤	٣،١	١٣	%١٠٠	١٣	١٠،٨٣	٠،٠٠١
		٤،٢	١٢	%٩٤	١٣،٢٣	١٠،٨٣	٠،٠٠١
التخطيط المسبق لاختيار الطريقة	٤	١،٣	١١	%٨٨	٩،٩٤	٦،٦٣	٠،٠١
		٤	١٢	%٩٤	١٣،٢٣	١٠،٨٣	٠،٠٠١
		٢	٥	%٥٣	٠،٠٥٨	٣،٨٤	غير دالة
امتلاك مهارات الأداء (التمهيد– تنويع المثيرات– الغلق)	١٢	١٠،١١، ١٢	١٣	%١٠٠	١٣	١٠،٨٣	٠،٠٠١
		٩،٦،٥،٤	١١	%٨٨	٩،٩٤	٦،٦٣	٠،٠١
		٨،٧،٣،٢،١	١٠	%٨٢	٧،١١	٦،٦٣	٠،٠١
التنوع في طرائق التدريس	٩	٨،٧،٣،٢،١	١٢	%٩٤	١٣،٢٣	١٠،٨٣	٠،٠٠١
		٩،٦،٥،٤	١١	%٨٨	٩،٩٤	٦،٦٣	٠،٠١
تنشيط المتعلمين	٤	٤،٣،٢	١٢	%٩٤	١٣،٢٣	١٠،٨٣	٠،٠٠١
		١	٥	%٥٣	٠،٠٥٨	٣،٨٤	غير دالة
تنمية أنماط التفكير	٤	٤،٣،٢،١	١٣	%١٠٠	١٣	١٠،٨٣	٠,٠٠١
مراعاة الفروق الفردية	٤	٤،٣،٢،١	١٢	٩٤	١٣،٢٣	١٠،٨٣	٠,٠٠١

من الجدول يتضح ما يأتي :

١- حصلت الموافقة على صلاحية (٣٩) فقرة في قياس ما وضعت من أجله، تتوزع بين مجالات الاستبيان.

٢- لم تحصل موافقة الخبراء على صلاحية(٢) فقرات ، وهي الفقرة الخامسة في كل من المجال الأول والثاني والخامس.لذا حذفت تلك الفقرات وأعدت الأداة صادقة ظاهريا .

سادساً: ثبات أداة البحث

من أجل الاعتماد والتأكد من أداة البحث، يفترض أن تكون ثابتة أي أنها بمكانها ان تعطي النتائج نفسها في حالة إعادة تطبيقها على الأفراد أنفسهم تحت الظروف نفسها . (الغريب، ١٩٦٢، ص٥٦١)

ولغرض استخراج معامل ثبات أداة البحث الحالي، قامت الباحثة باستعمال طريقة إعادة تطبيق الاستبانة على مجموعة مكونة من (٥٠) مدرسا ومدرسة، وكانت المدة بين التطبيق الأولي والتطبيق الثاني (٢٠) يوما، وهذا ما أشار إليه (adams) إلى إن المدة الزمنية بين التطبيق الأول للأداة والتطبيق لها يجب أن لا تتجاوز اسبوعين أو ثلاثة أسابيع (٨٦، ص٨٥). باستعمال معامل الارتباط بيرسون(pearson)، فظهر معامل ثبات الاستبانة لكل الفقرات يتراوح ما بين (٠,٧٩-٠,٨٦) ، اما بلغ معامل الثبات لكل مجال من مجال الاستبانة على حده موضح في الجدول (٣)

جدول(٣) معامل الثبات للمجلات السبعة

ت المجال	المجال	معامل الثبات
١	تحقيق الأهداف	٠,٨٥
٢	اختيار طريقة التدريس	٠,٧٨
٣	امتلاك مهارات الأداء	٠,٧٩
٤	التنويع في طرائق التدريس	٠,٧٨
٥	تنشيط المتعلمين	٠,٨٦
٦	تنمية أنماط التفكير	٠,٨٠
٧	مراعاة الفروق الفردية	٠,٧٩
الكلي		٠,٨٠

التطبيق النهائي للأداة

بعد أن أكملت الباحثة إجراءات الاستبانة من صدق وثبات قام بتطبيقه بصورة فعلية خلال المدة الواقعة بين(٥/٣/ ٢٠١٩) إلى (٩/٧/٢٠١٩) حيث وزعت بنفسها على أفراد عينة البحث الرئيسة، والبالغ عددهم (١٥٥) مدرسا ومدرسة وأثناء توزيع الاستبانة حرصت الباحثة على توضيح وشرح فقرات الاستبانة لكل مدرس ومدرسة

في المدارس المتوسطة والثانوية التي تزورها ، وكان تواجه استفسارات عديدة عن الطرائق التدريسية (طريقة حل المشكلات ، والعصف الذهني ، وطريقة المشروع) وكانت الباحثة تقدم شرحا موجزًا لكيفية تطبيق هذه الطرائق التدريسية الحديثة ، فضلا عن بيان أهمية الاستبيان والهدف منه وطريقة الإجابة عليه ، مؤكدة لهم ان الدراسة لغرض البحث العلمي ، كما كنت اطلب من أفراد العينة قراءة الاستبانة والاستفسار عن فقراتها التي يجد البعض منهم صعوبة في فهم المتضمن منها .

سابعًا- الوسائل الإحصائية

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية:

١. **معامل ارتباط بيرسون** : لبيان ثبات الإجابات عند تطبيق الاختبار واستخرج ثبات كل مجال من مجالاتها. (العزاوي ، ٢٠٠٧، ص٩٩)

٢. **الوسط المرجح**: لترتيب فقرات الاستبانة ومعرفة جوانب القوة والضعف في كل مجال. (عدس، ١٩٨٠، ص١٣١)

٣. **الوزن المئوي**: تستعمل لبيان القيمة النسبية لكل فقرة من فقرات الاستبانة؛ لترتيب الفقرات بشكل عام، وتفسير النتائج. (عودة ، ٢٠٠٢، ص٢٧٥)

٤. **مربع (كا2)**: استعمل لمعرفة دلالة الفروق في عدد الخبراء الذين وافقوا على فقرات الاستمارة ، والذين لم يوافقوا عليها . (الكبيسي ، ٢٠١٠م، ص ١٩٣)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتناول هذا البحث الإجراءات التي توصلت إليها الدراسة على وفق الإجراءات المشار إليها في الفصل الثالث، وقد رتبت الباحثة فقرات مجال طرائق التدريس ترتيبا تصاعديًا على وفق الأوساط المرجحة، والأوزان المئوية وستحاول تفسير هذه النتائج :

أولاً: في مجال مراعاة الفروق الفردية :

يضم هذا المجال (٤) فقرات ، ثلاث منها لم تتحقق، وستحاول الباحثة تفسير ذلك وجدول (٤) يوضح ذلك

١. هل الطريقة المستعملة في التدريس تهتم بالفروق الفردية من طريق تنويع مستويات الأسئلة الصفية (صعبة ، متوسطة ، سهلة) ، نالت هذه الفقرة المرتبة الأولى ضمن الفقرات غير المتحققة حيث حققت وسطًا مرجحا مقداره (١,٥٥)، و وزنا مئويا مقداره (٥٢%)، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المدرسين في المرحلة المتوسطة على الأغلب لا يضعون في الحسبان الفروق الفردية لدى الطلبة بوصفهم أنهم تعدو مرحلة الابتدائية ولا يحتاجون إلى الاهتمام بهذا الجانب .
٢. هل الطريقة المستعملة في التدريس تهتم بالفروق التدريسية من طريق استعمال المتنوع لوسائل وتقنيات التعليم :
٣. نالت هذه الفقرة المرتبة الثانية ضمن الفقرات غير المتحققة حيث حققت وسطا مرجحا مقداره (١,٧٢) و وزنا مئويا مقداره (٥٧%) وقد يعود السبب في ذلك من وجهت نظر الباحثة إلى عدم توافرها أو قلة خبرة المدرس لاستعمالها وبذلك يرجع سلبياتها على الطريقة المستعملة وعدم تأثر الطالب بها .
٤. هل الطريقة المستعملة تهتم بالفروق الفردية من طريق السرعة المعرفية لكل طالب :
٥. نالت هذه الفقرة المرتبة الثالثة ضمن الفقرات غير المتحققة حيث حققت وسطا مرجحا مقداره (١,٩٥) و وزنا مئويا مقداره (٦٥%) وهذه النتيجة تعارض الأدبيات التي ترى أن السرعة المعرفية يجب أن تراعي من قبل المدرس من طريق الفروق الفردية للطلبة .

جدول (٤)

الفقرات التقويمية ضمن مجال مراعاة الفروق الفردية مرتبة ترتيبا تصاعديا بحسب الوسط المرجع والوزن المئوي

الرتبة	ت في الاستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	٣٩	الطريقة المستعملة في التدريس هل تهتم بالفروق الفردية من طريق تنويع مستويات الأسئلة الصفية (صعبة ، متوسطة ، سهلة)	١,٥٥	%٥٢
٢	٤٠	الطريقة المستعملة في التدريس هل تهتم بالفروق التدريسية من طريق استعمال المتنوع لوسائل وتقنيات التعليم	١,٧٢	%٥٧
٣	٤١	الطريقة المستعملة هل تهتم بالفروق الفردية من طريق السرعة المعرفية لكل طالب	١,٩٥	%٦٥
٤	٣٨	الطريقة المستعلمة في التدريس هل تهتم بالفروق الفردية من طريق طرح الأمثلة التوضيحية لتبسيط المادة	٢,١٠	%٦٨

ثانيًا تنمية أنماط التفكير :

يضم هذا المجال (٤) فقرات اثنان منها لم تتحقق ، وستحاول الباحثة تفسير ذلك، جدول (٥) يوضح ذلك

١- هل الطريقة في التدريس تشجع على النقد والتحليل : نالت هذه الفقرة المرتبة الأولى ضمن الفقرات غير المتحققة حيث حققت وسطا مرجحا مقداره (١,٩٣) و وزنا مئويا مقداره (٦٤%) ، وقد يعود ذلك إلى قلة اهتمام المدرسين بأهمية مشاركة الطلبة ومناقشتهم في الدرس والاعتماد على الطريقة الاستقرائية أو القياسية في أكثر أوقات الدرس .

٢- هل الطريقة في التدريس تشجع على الفضول العلمي : نالت هذه الطريقة المرتبة الثانية ضمن الفقرات غير المتحققة حيث حققت وسطا مرجحا (١,٩٥) و وزنا مئويا مقداره (٦٥%) ، وقد يعود ذلك إلى أن بعض المدرسين يكتفون بالمادة العلمية الموجودة في الكتاب المقرر ولا يهتمون بالتوسع في موضوع الدرس ودفع الطلبة إلى طرح الأسئلة أو المعرفة العلمية .

جدول (٥)

الفقرات التقويمية ضمن مجال تنمية أنماط التفكير

الرتبة	ت في الاستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	٣٤	الطريقة في التدريس هل تشجع على النقد والتحليل	١,٩٣	%٦٤

٢	٣٥	الطريقة في التدريس هل تشجع على الفضول العلمي	١,٩٥	٦٥%
٣	٣٦	هل الطريقة في التدريس تضع الطلبة في مواقف محيرة تعصف ذهنه	٢	٦٦%
٤	٣٧	هل الطريقة في التدريس تشجع على تنمية أنماط التفكير	٢	٦٦%

ثالثاً : مجال التنويع في طرائق التدريس :

يضم هذا المجال (٩) فقرات ، ثلاثة منها لم تتحقق، وستحاول الباحثة تفسير ذلك ، وجدول (٦) يوضح ذلك.

١. هل يقسم الطلبة على مجموعات ويكلف كل مجموعة بأداء مهمة ما (التعلم التعاوني) : نالت هذه الفقرة المرتبة الأولى ضمن الفقرات غير المتحققة حيث حققت وسطا مرجحا مقداره (١,٣٤)، و وزنا مئوية مقداره (٤٤%) ، وقد يعود سبب ذلك إلى القصور في أداء المدرسين إلى أسباب عدة منها : أن تصاميم مدارسنا وعدد الطلبة الكبير داخل الصف الواحد لا تسمح لأداء المدرس بطريقة التعلم التعاوني حيث تحتاج هذه الطريقة إلى قاعات كبيرة وتصاميم خاصة لجلوس الطلبة، إضافة إلى ضعف إتقان المدرسين لأداء هذه الطريقة وعدم إقحامهم في دورات تدريبية .

٢. هل يوجه الطلبة بطريقة منتظمة موجهة تساعدهم على اكتشاف محتوى الدرس (الاكتشاف الموجه) : نالت هذه الفقرة المرتبة الثانية ضمن الفقرات غير المتحققة حيث حققت وسطا مرجحا (١,٣٧) و وزنا مئويا مقداره (٤٥%) وحسب اعتقاد الباحثة يرجع ذلك إلى صعوبة وتعقيد بعض الموضوعات في مادة اللغة العربية وبذلك يواجه الطالبة صعوبة في الاكتشاف والتعرف على محتوى المادة .

٣. هل يكلف الطلبة بتمثيل الأدوار في محتويات الدرس (تمثيل الأدوار) : نالت هذه الفقرة المرتبة الثالثة ضمن الفقرات غير المتحققة حيث حققت وسطا مرجحا مقداره (١,٤٠) و وزنا مئويا مقداره (٤٧%) ويعود ذلك إلا معظم المدرسين يؤكدون إلى أن هذه الطريقة تحتاج إلى وقت أطول لتحقيق أهداف الدرس وهذا مما يؤدي إلى التأخر في طرح مواد الدرس خلال الفصل الدراسي .

جدول (٦)

الفقرات التقويمية ضمن مجال التنويع في طرائق التدريس

الرتبة	ت في الاستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	٢٤	هل يقسم الطلبة إلى مجموعات ويكلف كل مجموعة بأداء مهمة ما (التعلم التعاوني)	١,٣٤	%٤٤
٢	٢٦	هل يوجه الطلبة بطريقة منظمة موجهة تساعدهم على اكتشاف محتوى الدرس (الاكتشاف الموجه)	١,٣٧	%٤٥
٣	٢٥	هل يكلف الطلبة بتمثيل الأدوار في محتويات الدرس (تمثيل الأدوار)	١,٤٠	%٤٧
٤,٥	٢٧	هل ينتقل المدرس في عرضه الدرس من العام إلى الخاص (الأستنتاجية أو القياسية)	٢	%٦٦
٤,٥	٢٨	هل ينتقل المدرس في عرضه الدرس من الخاص إلى العام (الاستقرائية)	٢,٠٣	%٦٧
٦	٢٣	هل يطرح أسئلة تشخيصية ليتعرف على مستوى الطلبة وينطلق منها لمعالجة المحتوى (التشخصية العلاجية	٢,٤٠	%٨٠
٧,٥	٢٢	هل يناقش الطلبة في محتويات الدرس (المناقشة)	٢,٥٥	٨٥
٧،٥	٢٩	هل يعرض الدرس عن طريق استعمال السؤال والجواب (الاستجوابية)	٢,٥٥	٨٥
٩	٢١	هل يعرض المعلومات المهمة باستعمال المحاضرة (المحاضرة)	٢,٦٠	%٨٦

رابعا/ مجال تنشيط المتعلمين:

يضم هذا المجال (٤) فقرات، واحدة منها لم تتحقق، وستحاول الباحثة تفسير ذلك ، وجدول (٧) يوضح ذلك

١. هل تؤدي طريقة التدريس إلى مساهمات فعّالة من طريق تشجيع الطلبة على جمع معلومات إضافية : نالت هذه الفقرة المرتبة الأولى ضمن الفقرات غير المتحققة حيث حققت وسطا مرجحا مقداره (١,٧١) و وزنا مئويا مقداره (٥٧%)، ويعود ذلك إلى قلة تعزيز المدرسين باستعمال التعزيز اللفظي والمعنوي في الوقت المناسب، وما له من أثر فعّال في زيادة فعالية التدريس وفي حث المدرسين على إتباع طرق خاصة لبث روح التنافس بين الطلبة في جمع معلومات إضافية حول المادة المعروضة .

جدول (٧)

الفقرات التقويمية ضمن مجال تنشيط المتعلمين مرتبة ترتيبا تصاعديًا

الرتبة	ت في الاستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	٣٢	هل تؤدي طريقة التدريس إلى مساهمات فعّالة من طريق تشجيع الطلبة على جمع معلومات إضافية	١,٧١	%٥٧
٢	٣٠	هل تؤدي طريقة التدريس إلى مساهمات فاعلة من طريق تهيئة الفرص ومواقف تعليمية تساعد الطلبة على التعلم بأنفسهم	٢	%٦٦
٣	٣١	هل تؤدي طريقة التدريس إلى مساهمات فاعلة من طريق زيادة التفاعل الصفي بالمناقشات وطرح الأسئلة	٢,١٣	%٧١
٤	٣٣	هل طريقة تدريسه تمنح الطلبة حرية التعبير عن الرأي بديمقراطية	٢,٣٥	%٧٨

خامسا : مجال اختيار طريقة التدريس :

يضم هذا المجال (٤) فقرات ، فقرة واحدة لم تتحقق، وستحال الباحثة تفسير ذلك ، وجدول (٨) يوضح ذلك

١. هل طريقة التدريس في ضوء الإمكانات ووسائل التقويم وتقنيات التعليم : نالت هذه الفقرة المرتبة الأولى ضمن الفقرات غير المتحققة، حيث حققت وسطا مرجحا مقداره (١,٨١) و وزنا مئويا مقداره (٦٠%)، وتعزز الباحثة ذلك إلى أن مدرسي اللغة العربية لا يختارون طريقة تدريس في ضوء الإمكانات لوسائل وتقنيات التعلم وقلة استعمال المدرسين لهذه الوسائل والتقنيات، إما بسبب عدم توافرها أو بسبب الإهمال من قبل المدرس أو بسبب عدم مهارة المدرس وقدرته على استعمالها .

جدول (٨)

الفقرات التقويمية ضمن مجال اختيار طريقة التدريس مرتبة ترتيبا تصاعديا

الرتبة	ت في الاستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	٧	هل طريقة التدريس في ضوء الإمكانات و وسائل وتقنيات التعليم	١,٨١	%٦٠
٢	٨	هل طريقة التدريس في ضوء فاعليتها في إثارة دوافع الطلبة ومشاركتهم الإيجابية	٢,١٠	%٦٨
٣	٦	هل طريقة التدريس في ضوء ملاءمتها لطبيعة محتوى الدرس	٢,٣٦	%٧٨
٤	٥	هل طريقة التدريس في ضوء مساعدتها على تحقيق أهداف الدرس	٢,٥٣	%٨٤

سادسا: مجال تحقيق الأهداف :

يضم هذا المجال (٤) فقرات، جميعها تحققت، وجدول (٩) يوضح ذلك .

جدول (٩)

الفقرات التقويمية ضمن مجال تحقيق الأهداف مرتبة ترتيبا تصاعديا

الرتبة	ت في الاستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	٢	هل الطريقة في التدريس تعمل باتجاه تحقيق أغلب مستويات أهداف الموضوع المراد تدريسه	٢,٠٥	%٦٨
٢	٣	هل الطريقة في التدريس تعمل باتجاه تحقيق أهداف المجال المهاري للموضوع المراد تدريسه	٢,١٣	%٧١
٣	٤	هل الطريقة في التدريس تعمل باتجاه تحقيق أهداف المجال الوجداني للموضوع المراد تدريسه	٢,٣٥	%٧٨
٤	١	هل الطريقة في التدريس تعمل باتجاه تحقيق أهداف المجال المعرفي للموضوع المراد تدريسه	٢,٤٦	%٨٢

سابعا : مجال امتلاك مهارات الأداء (التمهيد– تنويع المثيرات – الغلق) : يضم هذا المجال (١٢) فقرة، مجزئة إلى ثلاثة أجزاء هي (التمهيد – تنويع المثيرات – الغلق) واحدة من فقرات الجزء الثالث الغلق لم تتحقق، وستحاول الباحثة تفسير ذلك ، وجدول (١٠) يوضح ذلك .

١. هل ينهمك المدرس في الشرح والحديث حتى يدق الجرس من دون أن تتم عملية الغلق : نالت هذه الفقرة المرتبة الأولى ضمن الفقرات غير المتحققة حيث حققت وسطا مرجحا مقداره (١,٥١) و وزنا مئويا مقداره (٥٠%) ، وقد يعود السبب إلى أن بعض المدرسين لديهم القدرة على تقسيم وقت الدرس على الحصة المراد تدريسها للطلبة ، أي إعطاء تحضير للطلبة يتلاءم مع الوقت المقرر للدرس الواحد حتى تتم عملية الغلق بنجاح وهي أخر عملية يقوم بها المدرس في هذا المجال .

جدول (١٠)

الفقرات التقويمية ضمن مجال امتلاك مهارات الأداء مرتبة ترتيبا تصاعديا

الرتبة	ت في الاستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	٢٠	هل ينهمك المدرس في الشرح والحديث حتى يدق الجرس من دون أن تتم عملية الغلق	١,٥١	%٥٠
٢	١٦	هل يستعمل الصمت للحظات من أجل جذب انتباه الطلبة	٢,١٣	%٧١
٣	١٧	هل يساعد المدرس الطلبة على تنظيم المعلومات ومحاولة ربطها في إطار كامل متكامل	٢,٣٥	%٧٥
٤,٥	١٢	هل التمهيد للدرس فيه توظيف للبيئة وللأحداث الجارية	٢,٣٨	%٧٩
٤,٥	١١	هل التمهيد للدرس يتناسب وقدراتهم العقلية	٢,٣٨	%٧٩
٦,٥	١٤	هل يستعمل المدرس طرائق متنوعة منها(لفظية وغير لفظية) من أجل تركيز الطلبة نحو الدرس	٢,٤٠	%٨٠
٦,٥	١٥	هل يستعمل المدرس أنواع التفاعل الثلاثة (المدرس والطلبة، المدرس والطالب، الطالب والطالب الآخر)	٢,٤١	%٨٠
٨	١٣	هل ينتقل المدرس من موقعه في داخل الصف باستمرار	٢,٤٦	%٨٢
٩	١٨	هل يجذب المدرس انتباه الطلبة ويوجههم لنهاية الدرس	٢,٥٥	%٨٥

١٠,٥	١٩	هل يبرز المدرس النقاط المهمة في الدرس وتأكيدها	٢,٦١	%٨٧
١٠,٥	١٠	هل تمهيده للدرس يهيأ أذهان الطلبة نحو الموضوع الذي يراد تدريسه	٢,٦٣	%٨٧
١٢	٩	هل تمهيده للدرس يثير اهتمام الطلبة ودافعيتهم للدرس	٢,٦٦	%٨٨

ثانياً: تحديد مستوى كل مجال من المجالات السبعة مرتبا ترتيبا تنازلياً

أ- مجال امتلاك مهارات الأداء

نال هذا المجال المرتبة الأولى ضمن المجالات المتحققة حيث حقق وسطا مرجحا مقداره (٢,٣٦) و وزنا مئويا مقداره (٧٨%) مما يؤكد أن مدرسي مادة اللغة العربية يمتلكون مهارات أداء للطرائق التدريسية التي يستعملونها من تمهيد وتنويع المثيرات والغلق .

ب- مجال تحقيق الأهداف : نال هذا المجال المرتبة الثانية ضمن المجالات المتحققة حيث حققت وسطا مرجحا مقداره (٢,٢٦) و وزنا مئويا مقداره (٧٥%) ، وهذا ما أكدت الأدبيات التي تؤكد على أهمية الأهداف التربوية في عملية التدريس لأنها لها الدور الكبير والأساسي في بناء عملية التعليم وتوجيهها وتنظيمها .

ت- مجال اختيار طرائق التدريس : نال هذا المجال المرتبة الثالثة ضمن المجالات المتحققة حيث حقق وسطا مقداره (٢,١٣) و وزنا مئويا مقداره (٧١%) . وهذا دليل على قدرة المدرس في اختيار طريقة التدريس التي تتلاءم وطبيعة محتوى الدرس والتي تحقق أهداف الدرس وكذلك في ضوء الإمكانات و وسائل و تقنيات التعليم الموجودة .

ث- مجال تنشيط المتعلمين : نال هذا المجال المرتبة الرابعة ضمن المجالات المتحققة حيث حققت ومرجحا مقداره (٢,٠٦) و وزنا مئويا مقداره (٦٨%) وهذا يدل على أن مدرسي مادة اللغة العربية لهم القدرة في تهيئة وإثارة دافعية الطلبة ومشاركتهم في الدرس .

ج- مجال التنويع في طرائق التدريس : نال هذا المجال المرتبة الخامسة والأخيرة ضمن المجالات المتحققة حيث حققت وسطا مرجحا مقداره (٢,٠٣) و وزنا مئويا مقدراه (٦٧%)، وهذا يدل على قلة استعمال المدرسين لطرائق التدريس المتنوعة في الدرس الواحد، ويعود ذلك إلى الوقت غير الكافي فضلًا عن أن الطرائق الحديثة تحتاج إلى أعداد قليلة من الطلبة وعدم توافر الوسائل المساعدة لطريقة ما أو ارتياح المدرس للطريقة التقليدية لما لها من أثر في أكمال الدرس في الوقت المقرر.

ح- مجال تنمية أنماط التفكير : نال هذا المجال المرتبة الأولى ضمن المجالات غير المتحققة حيث حقق وسطا مرجحا مقداره (١,٩٩) و وزنا مئويا مقدراه (٦٥%) ، وهذه النتيجة تعارض الأدبيات التي ترى أن تنمية أنماط التفكير يعد الحجر الأساس في العملية التربوية والابتعاد عن المستويات التي كانت تركز عليها التربية قديماً كالحفظ والاستذكار.

خ- مجال مراعاة الفروق الفردية : نال هذا المجال المرتبة الثانية ضمن مجالات غير المتحققة، حيث حقق وسطا مرجحا مقداره (١,٨٣) و وزنا مئويا مقداره (٦١%) ، وهذا ما يؤكد عدم قابلية مدرسي مادة اللغة العربية في مراعاة الفروق الفردية في طريقة تدريسهم من طريق طرح الأسئلة أو ذكر الأمثلة التطبيقية، وأيضا التنوع في مستويات الأسئلة ، وأيضا من طريق السرعة المعرفية للطلبة.

جدول (١١)

المجالات السبعة مرتبة ترتيبا تنازليا على وفق الوسط المرجع والوزن المئوي

ت	ت في الاستبانة	المجال	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	٣	امتلاك مهارات الأداء	٢,٣٦	%٧٨
٢	٢	تحقيق الأهداف	٢,٢٦	%٧٥
٣	١	اختيار طريقة التدريس	٢,١٣	%٧١
٤	٥	تنشيط المتعلمين	٢,٠٦	%٦٨
٥	٤	التنويع في طرائق التدريس	٢,٠٣	%٦٧
٦	٦	تنمية أنماط التفكير	١,٩٩	%٦٥
٧	٧	مراعاة الفروق الفردية	١,٨٣	%٦١

الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث استنتجت الباحثة :

١. إن تنمية أنماط التفكير لدى مدرسي مادة اللغة العربية في المرحلة المتوسطة كان ضعيفا نسبيا إذْ بلغ (١,٩٩).
٢. إن مراعاة الفروق الفردية لدى مدرسي اللغة العربية كان متدنيًا إذْ بلغ (١,٨٣) .
٣. نال معايير: (مهارات الأداء، وتحقيق الأهداف ، واختيار طريقة التدريس) لدى مدرسي مادة اللغة العربية مرتبة جيدة .
٤. نالت معايير: (تنشيط المتعلمين، والتنويع في طرائق التدريس) مرتبة مقبولة .

Conclusions:

In the light of the search results the researcher concluded:

1 - The development of thinking patterns among teachers of Arabic language in the middle stage was relatively weak, reaching (1.99).

2 - The observance of individual differences among teachers of the Arabic language was low as it reached (1,83).

3 - Criteria: (performance skills, and achieve goals, and choose the method of teaching) teachers have good Arabic.

4 - obtained standards: (activation of learners, and diversification in the teaching methods) acceptable rank.

التوصيات :

توصي الباحثة بما يأتي :

١. أن تتنوع الطرائق التدريسية والأساليب التي يستعملها مدرسو مادة اللغة العربية بحيث تشمل الاستجواب والإلقاء والمناقشات وحل المشكلات والاكتشاف والاستقصاء والعصف الذهني ، وأن لا تقتصر على طريقة واحدة ، فليس هناك طريقة فضلى لتدريس مادة اللغة العربية ، ولتحقيق مختلف أهدافها الدراسية .

٢. ينبغي أن تراعي الطرائق التدريس التي يستعملها مدرسو مادة اللغة العربية الفروق الفردية بين الطلبة .

٣. ينبغي الاهتمام بالمكتبة المدرسية بحيث تجهز بالمصادر والمراجع والنشرات والمقالات والتي تتناسب مع منهج اللغة العربية المقرر في المرحلة المتوسطة ؛ لكي تساعد على تحقيق أهداف الدرس .

١. أقامة دورات تدريبية لمدرسي ومدرسات مادة اللغة العربية بغض النظر عن تخصصهم تتركز حول طرائق تدريس اللغة العربية ، وتزويدهم ببعض المعلومات والمفاهيم المهمة والمستجدة .

٢. أقامة دورات تدريبية لمشرفي ومشرفات مادة اللغة العربية الذين يشرفون على تدريس مادة اللغة العربية لكي يستطيعوا إعطاء التوجيهات والإرشادات الصحية لمدرسي اللغة العربية وضرورة زيادة عدد زيارات المشرفين والمشرفات لدرس اللغة العربية .

٣. تزويد مدرسي اللغة العربية بكُتب من قبل وزارة التربية فيها أنواع طرائق وأساليب حديثة للتدريس، بغية التعرف والإطلاع على أنواع الطرائق التدريسية الحديثة والإفادة منها في عملهم .

Recommendations:

The researcher recommends the following:

1- The teaching methods and methods used by teachers of Arabic language should be varied to include questioning, speaking, problem solving, discovery, investigation and brainstorming, and not limited to one way.There is no better way to teach Arabic language and to achieve its various study objectives.

2. The teaching methods used by Arabic teachers should take into account individual differences among students.

3 - should pay attention to the school library to be equipped with sources, references, pamphlets and articles that are commensurate with the curriculum of the Arabic language scheduled in the intermediate stage; in order to help achieve the objectives of the lesson.

4 - Holding training courses for teachers of Arabic language regardless of their specialization focused on the methods of teaching the Arabic language, and provide them with some important information and concepts and new.

5- Conducting training courses for Arabic language supervisors who supervise the teaching of Arabic language so that they can give health guidance and instructions to Arabic language teachers and the need to increase the number of visits of supervisors and supervisors to study the

Arabic language.

6- Providing Arabic language teachers with books by the Ministry of Education in which there are types of modern methods and methods of teaching, in order to identify the types of modern teaching methods and benefit from them in their work.

المقترحات :

١. إجراء دراسة لتقويم طرائق التدريس المستعملة عند مدرسي مادة اللغة العربية في المرحلة الإعدادية في ضوء أنواعها.

٢. إجراء دراسة مقارنة لتقويم الطرائق المستعملة عند مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة والمرحلة الإعدادية .

٣. تقويم طرائق التدريس المستعملة لدى مدرسي اللغة العربية من وجهة نظر الطلاب أو المشرفين

Proposals:

1- Conducting a study to evaluate the teaching methods used by teachers of Arabic language in the preparatory stage in the light of the types of teaching methods.

2. Conducting a comparative study to evaluate the methods used by Arabic language teachers in the intermediate and preparatory stages.

3- Evaluating the teaching methods used by Arabic teachers from the point of view of students or supervisor

المصادر

❖ **القران الكريم**

١. الأبراشي، محمد عطية. **أصول التربية وقواعد التدريس**، ط١، دار مصر للطباعة ، ١٩٨٥م .

٢. ابن خلدون. **المقدمة**، مطبعة دار العلم ، بيروت ، ١٩٧٥م .

٣. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم. **لسان العرب**، مجلد: ١٢، دار الكتب العلمية، بيروت/ لبنان، ٢٠٠٣م .

٤. احمد، محمد عبد القادر، **طرق تعليم اللغة العربية**، ط٥، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٨٦م .

٥. آل ياسين ، محمد حسين. **المبادئ الأساسية في طرق التدريس العامة**، ط١ أيلول، ١٩٧٤م.

٦. الأمين ، شاكر محمود، وآخرون. **طرق تدريس المواد الاجتماعية للصف الرابع المعاهد أعداد المعلمين**، ط١، مديرية مطابع وزارة التربية رقم ٣، بغداد، ١٩٨٨م.

٧. بركات ، محمد خليفة. **علم النفس التعليمي**، الجزء الثاني، ط٥، الكويت، ١٩٨٣م.

٨. تقويم الإعداد المهني لطلبة كلية المعلمين. **مجلة جامعة بابل (العلوم التربوية)** ، المجلة (٦)، العدد(٢)، ٢٠٠٠م.

٩. جابر، عبد الحميد جابر، وعايف حبيب. **أساسيات التدريس** ، مطبعة العاني، العراق/ بغداد، ١٩٧٧م.

١٠.جامل، عبد الرحمن عبد السلام ، **طرائق تدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس** ، ط٢، دار المنهاج للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٠م.

١١.الجبوري، عمران جاسم والسلطاني،حمزة هاشم. **المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية**، ط١، دار الرضوان للنشر والتوزيع ،الأردن/عمان،٢٠١٣م.

١٢.الحيلة، محمد محمود،. **مهارات التدريس الصفي**، ط٣، دار المسيرة للطباعة والنشر و التوزيع، عمان، ٢٠٠٩م .

١٣.الدليمي ،كامل محمود، وطه علي عيس. **طرائق تدريس اللغة العربية**، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة بغداد، ١٩٩٩م .

١٤.رضوان، أبو الفتح ، وآخرون. **المدرس في المدرسة والمجتمع**، مكتبة الانجلو المصرية، مصر/ القاهرة ، ١٩٧٠م.

١٥.زاير، سعد علي وعايز، إيمان إسماعيل. **مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها**، ط١، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي، بغداد، ٢٠١١م.

١٦.زاير ، سعد علي، وآخرون. **طرائق التدريس العامة**، مطبعة اليمامة ، العراق / بغداد، ٢٠١٢م.

١٧.سلمان، سامي سوسة. تقويم الطرائق التدريسية والوسائل التعليمية وأساليب الامتحانات المستخدمة في تدريس مادة الجغرافية في مرحلة الدراسة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين والمدرسات" **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية/ جامعة بغداد، ١٩٨٧م.

١٨.طاهر، نضال عبد الحافظ. أثر استخدام نمطين تدريسيين في استبقاء المعلومات في مادة الرياضيات، **رسالة ماجستير غير منشورة**، مقدمة إلى مجلس كلية التربية بجامعة الموصل، ١٩٨٩م.

١٩.عبيدات ، ذوقان وابو السميد ، سهيلة. **استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين دليل المعلم والمشرف التربوي**، ط٣، دار الفكر للنشر، عمان ،٢٠١٣م.

٢٠.عدس، عبد الرحمن. **مبادئ الإحصاء في التربية وعلم النفس**، ج١، ط٢، منشورات مكتبة النهضة الإسلامية، عمان، ١٩٨٠م .

٢١.عودة ، أحمد سليمان. **القياس والتقويم في العملية التدريسية**، كلية العلوم التربوية، جامعة اليرموك ، الإصدار الخامس، دار الأمل للنشر والتوزيع ، الأردن، ٢٠٠٢م.

٢٢.عيسوي، عبد الرحمن. **القياس والتجريب في التربية وعلم النفس**، دار النهظة المصرية، القاهرة / مصر، ١٩٨٣م.

٢٣.الغريب، رمزية. **التقويم والقياس في المدارس الحديثة**، دار النهضة ، القاهرة ، ١٩٦٢م.

٢٤.كاتوت، وهيب مجيد. **طرق تدريس الجغرافية**، ط١، دار دجلة، الأردن/ عمان، ٢٠٠٩م.

٢٥.الكبيسي، وهيب مجيد. **الإحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية**، ط١، مؤسسة مرتضى للكتاب العراقي، العراق/ بغداد، ٢٠١٠م.

٢٦.محمد، داود ماهر، ومجيد مهدي محمد. **أساسيات في طرائق التدريس العامة**، دار الحكمة للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٩١م.

٢٧.مرسي، محمد منير. **التجديد التربوي ومعوقاته وبعض نماذجه**، مجلة حولية التربية، كلية التربية في جامعة قطر، العدد ٤، ١٩٨٥م.

٢٨.وافي، علي عبد الواحد، وآخرون. **أصول التربية ونظام التعليم**، ط١، مصر/ القاهرة ، ١٩٥٥م .

٢٩.وزارة التربية، الجمهورية العراقية. **الأهداف التربوية في القطر العراقي**، ط١، ١٩٨٦.

٣٠.وزارة التربية، الجمهورية العراقية. **المجموعة الكاملة للتشريعات التربوية**، مديرية مطبعة وزارة التربية، بغداد، ٢٠١١م.

٣١.يونس، فتحي علي، ومحمود كامل الناقة. **أساسيات تعليم اللغة العربية**، ط٣، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة ، ١٩٨١م .

Sources

The Holy Quran

1. Abrashi, Mohamed Attia. The Origins of Education and Teaching Rules, 1st Floor, Misr Printing House, 1985.

2. Ibn Khaldun. Introduction, Dar Al Elm Press, Beirut, 1975.

3. Ibn Manzoor, Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad ibn Makram. Tongue of the Arabs, Volume: 12, Scientific Books House, Beirut / Lebanon, 2003.

4. Ahmed, Mohamed Abdel Kader, Methods of Teaching Arabic Language, 5th Floor, Egyptian Renaissance Library, Cairo, 1986.

5. Al-Yassin, Mohammed Hussein. Basic Principles of General Teaching Methods, September 1st, 1974.

6. Al-Amin, Shaker Mahmoud, et al. Methods of Teaching Social Subjects for the Fourth Grade Institutes Number of Teachers, 1st Floor, Directorate of Ministry of Education Press No. 3, Baghdad, 1988.

7. Barakat, Mohamed Khalifa. Educational Psychology, Part II, 5th edition, Kuwait, 1983.

8. Evaluation of the professional preparation for students of the Teachers College. Journal of the University of Babylon (Educational Sciences), Journal (6), Issue (2), 2000.

9. Jaber, Abdul Hamid Jaber, and Aif Habib. Fundamentals of Teaching, Ani Press, Iraq / Baghdad, 1977.

10. Jamil, Abdul Rahman Abdul Salam, General teaching methods and skills of implementation and planning of the teaching process, 2nd floor, Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution, Amman, 2000.

11. Al-Jubouri, Imran Jassim and Al-Sultani, Hamza Hashem. Curricula and Methods of Teaching Arabic Language, 1st Floor, Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution, Jordan / Amman, 2013.

12. Al-Hailah, Mohammed Mahmoud ,. Classroom Teaching Skills, 3rd floor, Dar Al-Masirah for Printing, Publishing and Distribution, Amman, 2009.

13. Dulaimi, Kamel Mahmoud, and Taha Ali Issa. Methods of Teaching Arabic Language, Kutub House for Printing and Publishing, University of Baghdad, 1999.
14. Radwan, Abul Fath, et al. Teacher in the school and society, Anglo Egyptian Library, Egypt / Cairo, 1970.
15. Zayer, Saad Ali and Ayez, Iman Ismail. Arabic Language Curricula and Teaching Methods, 1st Floor, Misr Murtada Foundation for Iraqi Writers, Baghdad, 2011.
16. Zayer, Saad Ali, et al. General Teaching Methods, Al-Yamamah Press, Iraq / Baghdad, 2012.
17. Salman, Sami Sousse. Evaluation of Teaching Methods, Teaching Aids and Examination Methods Used in Teaching Geography in Intermediate Study from the Perspective of Teachers and Teachers "Unpublished Master Thesis, College of Education, University of Baghdad, 1987.
18. Taher, Nidal Abdel Hafez. The Effect of Using Two Teaching Modes on Information Retention in Mathematics, Unpublished Master Thesis, Presented to the Council of the College of Education, Mosul University, 1989.
19. Obeidat, Touqan and Abou El-Semid, Suhaila. Teaching Strategies in the Twenty-first Century Teacher's Guide and Educational Supervisor, 3rd Floor, Dar Al-Fikr Publishing, Amman, 2013.
20. Lentils, Abdul Rahman. Principles of Statistics in Education and Psychology, c 1, i 2, publications of the Islamic Renaissance Library, Amman, 1980.
21. Odeh, Ahmad Suleiman. Measurement and Evaluation in the Teaching Process, Faculty of Educational Sciences, Yarmouk University, Fifth Edition, Dar Al-Amal for Publishing and Distribution, Jordan, 2002.
22. Issawi, Abdul Rahman. Measurement and Experimentation in Education and Psychology, Dar Al-Nazha Al-Masria, Cairo / Egypt, 1983.
23. Oddly, symbolic. Evaluation and Measurement in Modern Schools, Dar El Nahda, Cairo, 1962.
24. Katut, the glorious flames. Geography Teaching Methods, 1st Floor, Dar Degla,

Jordan / Amman, 2009.

25. Kubaisi, the glorious flames. Applied Statistics in Social Sciences, I 1, Murtada Foundation for Iraqi writers, Iraq / Baghdad, 2010.

26. Mohammed, Dawood Maher, and Majid Mahdi Mohammed. Fundamentals of General Teaching Methods, House of Wisdom for Printing and Publishing, Mosul University, 1991.

27. Morsi, Mohamed Mounir. Educational Innovation and its Constraints and Some Models, Journal of Education Yearbook, College of Education, Qatar University, Issue 4, 1985.

28. Wafi, Ali Abdel Wahed, et al. Fundamentals of Education and the Education System, i 1, Egypt / Cairo, 1955.

29. Ministry of Education, Republic of Iraq. Educational objectives in the Iraqi country, i 1, 1986.

30. Ministry of Education, Republic of Iraq. Full set of educational legislation, Directorate of the Ministry of Education Press, Baghdad, 2011.

31. Younis, Fathi Ali, and Mahmoud Kamel camel. Fundamentals of Teaching Arabic Language, 3rd floor, Dar Al Thaqafa for Printing and Publishing, Cairo, 1981.

Foreign sources

1. Remmers, H.H, and A practical Introducdtion Measurement and Evaluation 2nd. Ed., New York, Harper. 1965.

2. Good, G.V.Dictionary of Education 3rd. ed, How yore MaGraw-Hill.1973

المصادر الأجنبية

1 -Remmers,H.H, and A practical Introducdtion Measurement and Evaluation 2nd. Ed., New York, Harper. 1965.

2 - Good,G.V.Dictionary of Education 3rd. ed,How yore MaGraw-Hill.1973.